المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١ أبـــريل ١٩٩٦

# يلتسين يعلن وقف العمليات العسكرية بالشيشان وقائد القوات الروسية يؤكد استحالة التنفيذ!!

## استمرار القصف الروسي للقرى الشيشانية عقب إعلان خطة السلام

موسكو - من مراسل الأهرام ووكالات الأنباء - في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقف العمليات العسكرية لقواته في جمهورية الشيشان ابتداء من الثامنة من مساء أمس بتوقيت جرينتش (العاشرة بتوقيت القاهرة)، واستعداده للتفاوض من خلال وسيط مع جوهر دوداييف أكد قائد القوات الروسية في الشيشان استحالة وقف العمليات فورا وذلك في تناقض واضح مع تصريحات يلتسين، ووسط أنباء عن استمرار الغارات الروسية على بعض القرى الشيشانية في الجنوب والشرق.

وفي خطوة وصفت بأنها تهدف لتعزيز موقفه الانتخابي كشف الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن تفاصيل خطته لحل الأزمة الشيشانية، وأكد فيها استعداده لمنح الجمهورية الحد الأقصى من الحكم الذاتي وبدرجة تفوق الجمهوريات الأخرى إلا أنه عاد وأعلن رفضه القاطع لاستقلال الشيشان وخروجها من الاتحاد الروسي قائلا إن ذلك يمثل انتهاكا لوحدة الأراضي الروسية. وقال يلتسين في خطابه إلى الشعب الروسي أمس - والذي عرض التليفزيون مقتطفات منه - أن بعض القوات الروسية ستنسحب من الأراضي الشيشانية. إلا أنه أضاف أن جزءا آخر من القوات سيظل هناك للتصدي لما وصفه بأنه انتهاكات.

وأعرب الرئيس الروسي عن استعداده لإجراء محادثات مع قوات دوداييف ولكنه اشترط أن تجرى مثل هذه المناقشات عبر وسطاء. ووصف يلتسين المحادثات بأنها ضرورية لإحلال السلام والهدوء والاستقرار في الشيشان. وقال إن الانسحاب الروسي من الشيشان سيكون جزئيا وتدريجيا وسيبدأ في المناطق البادئة هناك - على حد تعبيره - إلا أنه حذر من تعرض القوات الروسية لأي هجوم، مؤكدا أن أي اعتداء سيواجه برد مناسب. ومن جانبه أعلن الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف قائد القوات الروسية في الشيشان أنه يستحيل وقف العمليات العسكرية في تلك المنطقة فورا. وأضاف تيخوميروف في تصريحات لمحطة تليفزيون «إن تي في» أن التحرك نحو التسوية السلمية سيكون تدريجيا موضحا وجود بعض العقبات الخطيرة في منطقتي نوجاي - يورت وفيدينو في جنوب شرق الشيشان حيث مازالتا تخضعان لسيطرة رجال المقاومة.

في الوقت نفسه أكد لورانس شيتس مراسل وكالة رويتر في جنوب الشيشان أن الطائرات الروسية بمختلف أنواعها ظلت تقصف قرية جويسكوي جنوب جروزني أثناء وبعد خطاب يلتسين الذي أعلن فيه خطته السلمية. ومن ناحية أخرى صدت القوات الشيشانية هجوما روسيا باتجاه بلدة فيدينو الواقعة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة جروزني.

وأعلن أحد قادة المقاومة أن القوات الروسية المتمركزة شمال فيدينو كانت تستعد لمهاجمة البلدة فور وصول تعزيزات. إلا أن قوات المقاومة قطعت الطريق أمام هذه التعزيزات. ومن جانبهم أكد المقاتلون الشيشان استعدادهم للتفاوض مع حكومة موسكو إذا لمسوا لديها «رغبة حقيقية في الحوار». وأوضح موشدي أوديجوف المتحدث الشيشاني عدم جدية يلتسين والروس في السلام وقال إنه منذ الاعلان عن وقف العمليات العسكرية لم يغفل الجنود الروس سوى خلع زي الجيش وارتداء زي الشرطة. وأضاف أن مئات المدرعات حاولت التقدم نحو فيدينو.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية